

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

1844 - جابر الجعفي، عن الباقر (عليه السلام) قال: «إنَّ موسى بن عمران (عليه السلام) قال: يا ربِّ رضيت بما قضيت: تمت الكبير، وتبقي الصغير، فقال اِجْلِّ جلاله: يا موسى، أما ترضاني لهم رازقاً وكفيلاً؟ قال: بلى يا ربِّ، فنعم الوكيل أنت ونعم الكفيل» [2154]. 1845 - الصادق (عليه السلام) قال: «ثق بما تكن مؤمناً، وارض بما قسم اِجْلِّ لك تكن غنياً» [2155]. 1846 - حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «كان فيما وعظ به لقمان ابنه أن قال له: يا بنيَّ ليعتبر من قصر يقينه، وضعفت نيَّته في طلب الرزق، أنَّ اِجْلِّ تبارك وتعالى خلقه في ثلاثة أحوال من أمره، وآتاه رزقه، ولم يكن له في واحدة منها كسب ولا حيلة، أنَّ اِجْلِّ تبارك وتعالى سيرزقه في الحال الرابعة: أمَّ أوَّال ذلك، فإنَّه كان في رحم أمِّه يرزقه هناك في قرار مكين، حيث لا يؤذيه حرٌّ ولا برد، ثمَّ أخرجه من ذلك، وأجرى رزقاً من لبن أمِّه يكفيه به، ويربيه وينعشه [2156] من غير حول به ولا قوة، ثمَّ فطم من ذلك، فأجرى له رزقاً من كسب أبويه برأفة ورحمة له من قلوبهما، لا يملكان غير ذلك، حتَّى أنَّهما يؤثرانه على أنفسهما في أحوال كثيرة، حتَّى إذا كبر وعقل واكتسب لنفسه، ضاق به أمره، وطنَّ الطنون بربِّه، وجد الحقوق في ماله، وقر على نفسه وعياله، مخافة إقتار رزقه، وسوء يقين بالخلف من اِجْلِّ تبارك وتعالى في العاجل والآجل، فبئس العبد هذا يا بُنيَّ» [2157]. 1847 - الرضا، عن أبيه (عليهما السلام) قال: «سئل الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن بعض أهل مجلسه، فقيل: عليل، فقصدته عائداً وجلس عند رأسه، فوجده دنفاً [2158] فقال له: